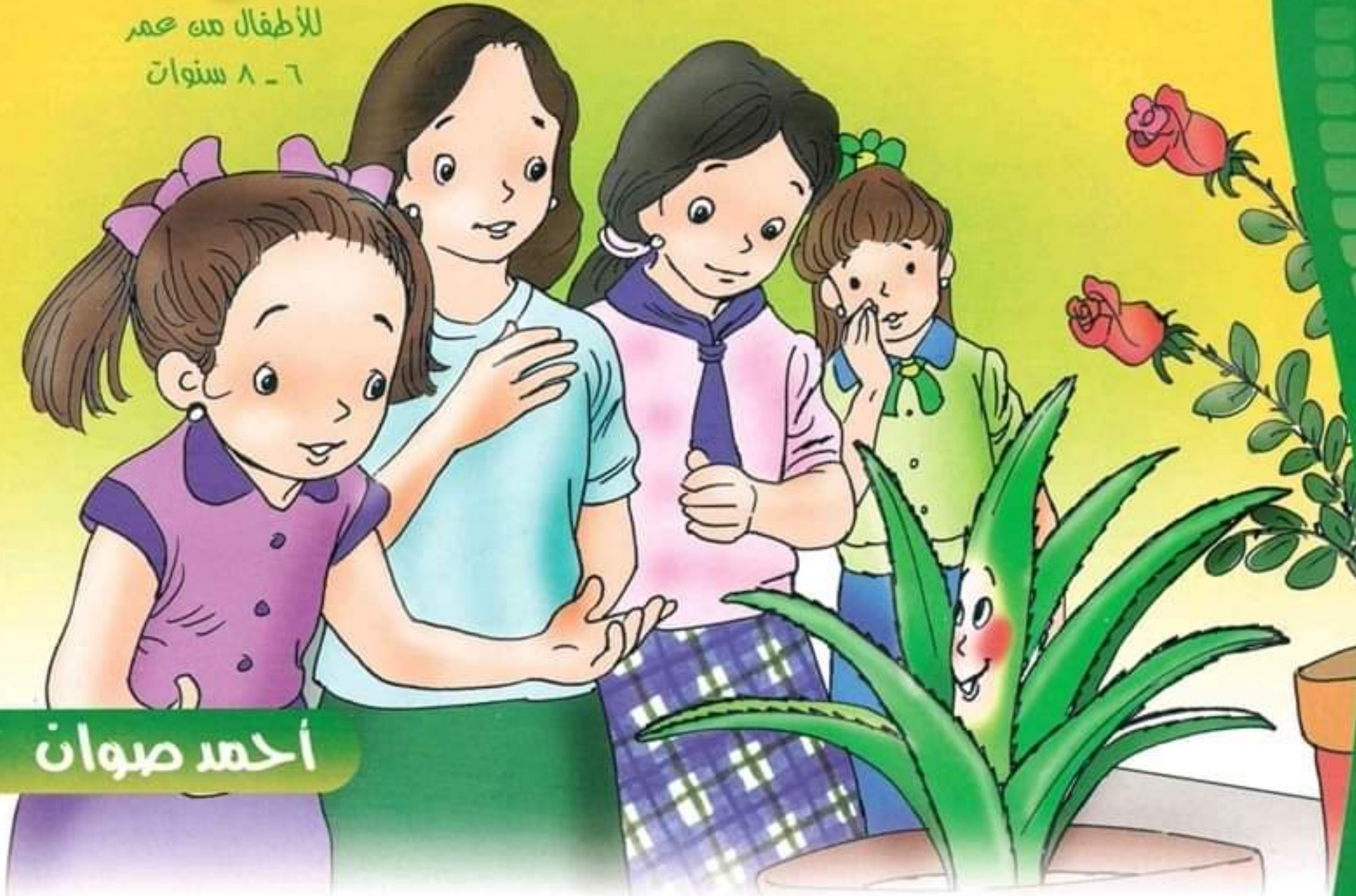


سلسلة  
الحكايات المفيدة

# نبنة الصبار القوية

للأطفال من عمر  
٦ - ٨ سنوات



أحمد صوان



عَاشَتِ الصَّبَّارَةُ بِسَعَادَةٍ فِي شُرْفَةِ مَنْزِلِ فَاطِمَةَ، مَعَ الْوَرْدَةِ وَالرَّيْحَانَةِ وَالْفَلَّةِ  
وَالْيَاسْمِينَةِ، وَكَانَتْ تُسَبِّحُ اللَّهَ دَائِمًا هِيَ وَصَدِيقَاتُهَا،  
وَلَا تَعْرِفُ الْبُخْلَ فِي إِعْطَاءِ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ الْأَوْكَسَجِينَ فِي النَّهَارِ..





وفي يومٍ من الأيام دَعَتْ فَاطِمَةُ صَدِيقَاتِهَا إِلَى مَنْزِلِهَا. وَقَفَّتِ الصَّدِيقَاتُ  
يَنْظُرْنَ إِلَى الْأَزْهَارِ مُسْتَمْتِعَاتٍ. قَالَتْ نُورٌ: أَنَا أَحِبُّ الْوُرْدَةَ.  
وقالت بُشْرَى: أَنَا أَحِبُّ الرِّيحَانَ. وقالت آيَةُ: أَنَا أَحِبُّ الْفُضَّةَ.



قالت فاطمة:

وَمِنْ مَنُكُنْ تُحِبُّ الصَّبَّارَةَ ؟

قالت الصَّدِيقَاتُ: لَا أَحَدَ.

قالت فاطمة: وَأَنَا لَا أُحِبُّهَا، وَسَأَطْلُبُ مِنْ أَبِي أَنْ يُبْعِدَهَا.

هَيَّا يَا صَدِيقَاتِي نَلْعَبُ فِي الْحَدِيقَةِ.



لَمْ تَغْضَبِ الصَّبَّارَةَ مِنْ كَلَامِهِنَّ؛ لِأَنَّهَا وَاثِقَةٌ بِنَفْسِهَا، وَلِجَهْلِهِنَّ بِفَوَائِدِهَا،  
وَهَمَّتْ أَنْ تُنَادِيَهُنَّ، فَقَالَتْ لَهَا الرِّيحَانَةُ: أَنَا أَتَحَدَّثُ نِيَابَةً عَنْكَ يَا صَدِيقَتِي

ثُمَّ نَادَتْ الرِّيحَانَةُ: يَا صَدِيقَاتِ فَاطِمَةُ! نَحْنُ نُحِبُّ الصَّبَّارَةَ، وَلَنْ نَتَخَلَّى عَنْهَا.





وَحِينَما سَمِعَتِ الصَّدِيقَاتُ صَوْتَ الرِّيحَانَةِ قُلْنَ لَهَا:  
تَقْصِدِينَ صَاحِبَةَ الْأَشْوَاكِ الْمُؤْذِيَةِ؟ قَالَتِ الرِّيحَانَةُ:  
إِنَّهَا لَا تَعْتَدِي عَلَيَّ أَحَدٍ، وَتُدَافِعُ عَن نَفْسِهَا بِهَذِهِ الْأَشْوَاكِ.

قالتُ بُشْرَى: وما فائدَتُها؟  
أجابتِ الرِّيحانةُ:  
انْظُرِي إِلَى الصِّيدَلِيَّةِ  
خَلْفَكَ، ذَاكَ الدَّوَاءُ  
مَصْنُوعٌ مِنَ الصَّبَّارِ.  
وانْظُرِي فِي الحَمَّامِ،  
فَهُنَاكَ مُنْظَفٌ مَصْنُوعٌ  
مِنَ الصَّبَّارِ أَيْضًا.

٩





بَدَأَتْ بَعْضُ  
الصَّدِيقَاتِ  
يُفَكِّرْنَ فِيمَا  
سَمِعْنَهُ،  
وَضَهَرَ ذَلِكَ  
عَلَى وُجُوهِهِنَّ،



ثُمَّ تَقَدَّمَتْ فَاطِمَةُ وَقَالَتْ بِخَجَلٍ: أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ يَا صَدِيقَتِي الشُّوْكِيَّةُ !  
فَأَنْتِ قَرِيبَةٌ مِنِّي، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ أَعْرِفْ فَضْلَكَ، مِنْ الْيَوْمِ سَأَقْرَأُ عَنْكَ.

هَيَّا إِلَى الْمَوْسُوعَةِ الْعِلْمِيَّةِ  
يَا بَنَاتُ!  
بَدَأَتْ فَاطِمَةُ تَقْرَأُ:  
(وَنَبَتَةُ الصَّبَّارِ خُضِرَتْهَا دَائِمَةً

وَتَعِيشُ طَوِيلًا، وَهِيَ تَحْتَفِظُ بِالْمَاءِ  
وَتَصْبِرُ عَلَى الْجَفَافِ؛





لِذَلِكَ تَكْثُرُ فِي الصَّحَرَاءِ، فَإِذَا احْتَاجَ الْمُسَافِرُ إِلَى الْمَاءِ  
شَقَّهَا وَاسْتَخْرَجَ مِنْ بَطْنِهَا الْمَاءَ.  
وَتَمْرَةُ الصَّبَّارِ مُفِيدَةٌ، وَمَذَاقُهَا حُلْوٌ .



وَكَانَتْ الصَّدِيقَاتُ كُلُّمَا قَرَأَتْ فَاطِمَةُ شَيْئًا جَدِيدًا هَتَفْنَ وَحَيَّيْنَ  
الصَّبَّارَةَ، وَالنَّبْتَةُ تَحْمَدُ اللَّهَ...